

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث التاسع عشر بعد المائة : قال عليه السلام : .
- " لا يخرج من المسجد بعد النداء إلا منافق أو رجل يخرج لحاجة يريد الرجوع " قلت :
رواه ابن ماجه في " سننه (1) " بمعناه حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنا عبد
الجبار بن عمر عن ابن أبي فروة عن محمد بن يوسف مولى عثمان بن عفان عن أبيه عن عثمان
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أدرك الأذان في المسجد ثم خرج لحاجة وهو لا
يريد الرجوع فهو منافق " انتهى . وأخرج أبو داود في " المراسيل " عن سعيد بن المسيب أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا يخرج من المسجد أحد بعد النداء إلا منافق إلا أحد
أخرجته حاجة وهو يريد الرجوع " انتهى . ورواه عبد الرزاق في " مصنفه " أخبرنا ابن
عيينة حدثني عبد الرحمن بن حرملة عن ابن المسيب فذكروه وأخرج الجماعة (2) - إلا
البخاري - عن أبي الشعثاء قال : كنا مع أبي هريرة في المسجد فخرج رجل حين أذن المؤذن
للعصر فقال أبو هريرة : أما هذا فقد عصى أبا القاسم انتهى . وهذا الحديث موقوف عند
بعضهم وقال أبو عمر بن عبد البر : إنه مسند وكذلك نظائره لحديث أبي هريرة من لم يجب
الدعوة فقد عصى أبا القاسم وقال : لا تختلفون في ذلك ورواه إسحاق بن راهويه في " مسنده
" (3) وزاد فيه : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أذن المؤذن فلا تخرجوا حتى
تصلوا انتهى .

(1) في " أواخر أبواب الأذان " ص 54 .

(2) أخرجه مسلم في " باب فضل صلاة الجماعة " ص 232 ، والترمذي في " الأذان - في باب
كراهية الخروج من المسجد بعد الأذان " ص 38 ، وأبو داود في " باب الخروج من المسجد بعد
الأذان " ص 86 ، وابن ماجه قبل " أبواب المساجد " ص 54 ، والنسائي في " باب التشديد في
الخروج من المسجد بعد الأذان : ص 111 .

(3) وأحمد في " مسنده " ص 537 - ج 2 ، ولفظه : ثم قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم إذا كنتم في المسجد فنودي بالصلاة فلا يخرج أحدكم حتى يصلي اه وكذا الطيالسي
في " مسنده " ص 337